شبهه في حركاته وعدد حروفه فمتى كان اسم الفاعل بمعنى
الماضي لم ينون بل يضاف الى مفعوله كقولك هذا ضارب زيد
فيدل على انه قد ضربه بخلاف ضارب زيدا بالتنوين فانه يدل
على انه لم يضرب تنبيه اخر نون التثنيه والجمع كالتنوين وكذا
التعريف كهذان الضاربان عمرا وهولاي الضاربون عمروا ولكن
يجوز جر المفعول في هذه الحاله باضافتها وان كان معناهما
مستقبل نحو انا مرسلو الناقه والمقيمي الصلات والمفرد يتعين النصب
معه الا اذا كانت في المفعول كهذا الضارب الغلام فيجوز جره والله اعلم

باب المصدر

والمصدر الاصل اي اصل ۞ ومنه يا صاح اشتقاق الفعل
واوجبت له النحاة النصبا ۞ كقولهم ضربت زيدا ضربا

اي ان المصدر الاصل الذي اشتقت منه الافعال والصفات لانه هو
في الحقيقه الفعل المعنوي فالقيام والقعود والضرب مثلا هي الفعل
الصادر من قام وقعد وضرب وانما الفعل اللفظي كقام وضرب
وقعد والصفات كقايم وقاعد وضارب اخبار عنه فذكرها يغني عن

ذكره

٣٥

ذكره فاذا ذكر معها صار تاكيدا ووجب نصبه لانه المفعول
في الحقيقه ويسمى المفعول المطلق فاذا قلت قام زيد قياما فكانك
قلت احدث زيد قياما وقام يغني عن قولك قياما واذا ذكرته
تاكيدا كما في وسلموا تسليما وان كان لفظه لفظ المصدر الا انه يجب
لا يدل عليه فلا يكون ذكره تاكيدا له ولهذا خص الناظم وجوب
النصب بنحو ضربت زيدا ضربا نعم اذا اتحد اللفظان في المعنى قام احدهما
مقام الاخر فتقول جلس زيد قعودا وقعد جلوسا والله اعلم

وقد اقيم الوصف والالات ۞ مقامه والعدد الاثبات
نحو ضربت العبد سوط الهرب ۞ واضرب اشد الضرب من يخشى الريب
واجلد في الخمر اربعين جلده ۞ واحبسه مثل حبس مولى عبده

اي وقد يقام المصدر في انتصابه اشيا منها وصفه كضربته شديد
اي ضربا شديدا ومنه قوله فاضرب اشد الضرب اي ضربا اشد
الضرب وكذا قوله فاحبسه مثل اي حبسا مثل حبس مولى عبده
الا ان فيه معنى التشبيه ومنها الاله التي فعل بها كضربته سوطا
وعصا ومنها عدده كضربته ضربتين ومثله واجلد في الخمر اربعين جلده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)